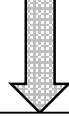


بسم الله الرحمن الرحيم

أدوات جمع البيانات :

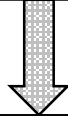
العلاقة بين (الدراسة / المنهج / الأداة)

كل دراسة تستخدم ...



(منهجاً أو مناهج علمية) ..

وكل منهج يحتاج إلى ...



(أداة أو أدوات للقياس وجمع البيانات)

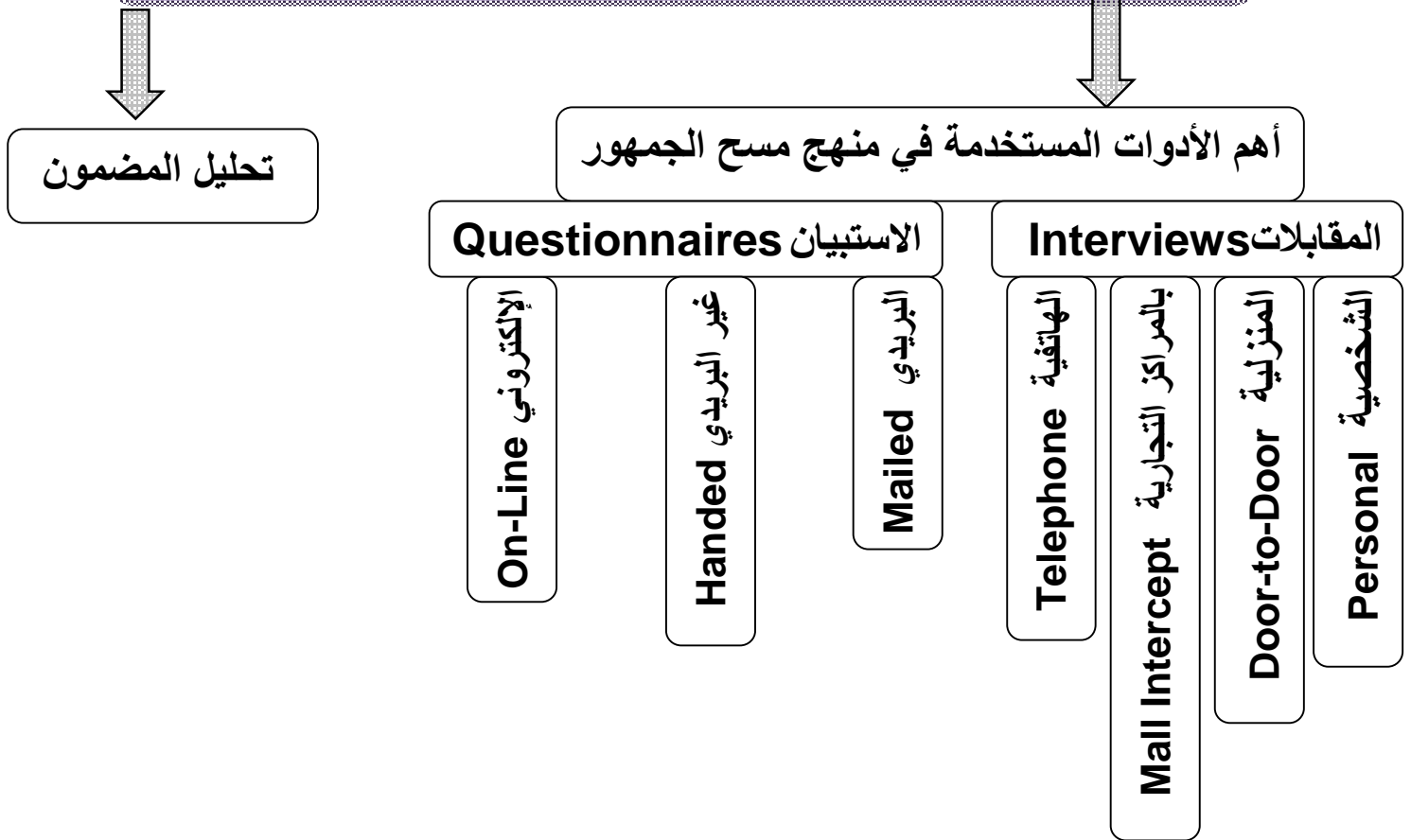
أكثر البحوث الإعلامية في المكتبة العربية دراسات
تعتمد على مناهج متعددة أهمها منهج

؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟؟

منهج المسح الإعلامي

من أهم المناهج المستخدمة في الدراسات الإعلامية وأكثرها شيوعاً خاصة في البحوث الاستكشافية والوصفية ..

الأدوات المستخدمة في منهج المسح



كل أسلوب له مزايا وعيوب

الأدوات الكيفية



ملاحظة: الدراسات الحقلية هي التي تعتمد على أدوات المقابلات والملاحظات الميدانية

خطوات تصميم استمارات الاستقصاء

استمارة الاستقصاء هي: شكل مطبوع يحتوي على مجموعة من الأسئلة ، موجهة إلى عينة من الأفراد حول موضوع أو موضوعات ترتبط بأهداف الدراسة .
(محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية ، ٢٠٠٤م) ص ٣٥٣

خطوات تصميم استمارة الاستقصاء :

أولاً: تحديد إطار البيانات المطلوبة ونوعها

مشكلة البحث ، والتساؤلات والفروض هي المرجع الأساس في تحديد إطار البيانات المطلوب جمعها ، وطبقاً لنوعية البيانات المستهدفة يتم تقسيم الأسئلة في الاستمارة إلى :
أسئلة تستهدف التعرف على الحقائق (السن، النوع، التعليم ، الحالة الاجتماعية..)
أسئلة تستهدف التعرف على الآراء والاتجاهات والمعتقدات والمشاعر.
أسئلة تستهدف التعرف على السلوك. (تفضيل الاستخدام / التعرض ...)
أسئلة معرفية (تستهدف الكشف عما يعرفه الناس عن الوقائع والأحداث ، ودرجة ومستوى تلك المعرفة ، مصادرهما ..)

ثانياً: تحديد نوع الاستمارة ونوع الأسئلة المطلوبة:

نوع البيانات المطلوبة يحدد (نوع الاستمارة) و (نوع الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة) أنواع الاستمارات:

الاستقصاء المقتن Structured

يتضمن أسئلة تستهدف التعرف على الحقائق أو السلوك / بدائله محدودة / يناسب الاستقصاء البريدي

الاستقصاء غير المقتن Unstructured

يتضمن أسئلة تستهدف التعرف على الآراء والاتجاهات /يعطي حرية أكثر للمبحوثين في الإجابة / يستخدم في حالة عدم توفر البيانات الكافية عن موضوع الدراسة والتي تسهم في تحديد بدائل الاستجابات.

أنواع الأسئلة التي تتضمنها الاستمارة:

الأسئلة المغلقة Closed-Ended

الأسئلة المفتوحة Open-Ended

الأسئلة المغلقة ذات النهاية المفتوحة.

س: متى نستخدم الأسئلة المغلقة / والمفتوحة / و المغلقة ذات النهاية المفتوحة؟

ثالثاً: إعداد الاستمارة في صورتها الأولية.

ووضع الأسئلة في شكل محدد وترتيب منطقي للأسئلة ..

فهناك أشكال متعددة لصياغة الأسئلة:

الاستجابات الثنائية

الخيارات الجبرية

الخيارات المتعددة- (يمكن اختيار أكثر من إجابة)

الخيارات المتعددة ذات العلاقة

الترتيب حسب الأهمية

مقياس المسافات الخمس أو السبع (أسلوب ليكرت) موافق بشدة موافق محايد معارض معارض بشدة

استعراض نموذج استمارة استقصاء

مثال توضيحي عن الفرق بين شكل السؤال ذي الخيارات المتعددة، والسؤال ذي الخيارات المتعددة ذات العلاقة:

: من بين الصحف التالية، حدد ما الصحف المفضلة لديك

الرياض

عكاظ

الجزيرة

المدينة

الحياة

الشرق الأوسط

أخرى (تذكر)

من بين الصحف التالية ، اذكر درجة انتظامك في قراءتها:

لا أقرأها	نادراً	أحياناً	أقرأها دائماً
-----------	--------	---------	---------------

الرياض				
عكاظ				
الجزيرة				
المدينة				
الحياة				
الشرق الأوسط				

رابعاً: اختبار الاستثمار (اختبار الصدق)

خامساً: إعداد الاستثمار في صورتها النهائية

(سيتم توضيح الخطوتين الأخيرتين في محاضرة مستقلة)

بعض الإرشادات المفيدة في صياغة أسئلة الاستبيان :

أولاً: أن يكون السؤال واضحاً ، ولا يتسم بالغموض :

مثال: أراد أحد الباحثين في دراسة عن تنظيم الأسرة أن يقيس مدى الإيمان بالقدر لدى مجموعة من المبحوثين ، فوجه لهم السؤال التالي ، على أساس الإجابة تكون بالموافقة أو عدم الموافقة:

مهما كان حرص الإنسان فإنه مكتوب عليه ينجب كم طفل

والفكرة التي كان يريد بها الباحث هنا هي:

أنه مهما بلغ اهتمام الفرد بوسائل تنظيم أسرته فإنه مقدّر له أن ينجب عدداً معيناً من الأطفال فكيف نتوقع أن تكون إجابات المبحوثين على الصيغة الأولى، والثانية؟

ثانياً: أن يتجنب الباحث الأسئلة ذات الأغراض المتعددة، بمعنى أن السؤال لابد أن يشتمل على موضوع واحد فقط.

س- هل تقرأ الصحف اليومية ؟ ما هي ؟ ومتى ؟ وأين ؟

هل هذا السؤال مناسب في استثمار استقصاء علمي

س- هل توافق على تكرار إذاعة برنامج (إخباريات) في قناة الثقافية أيضاً ، وفي فترة الظهيرة؟
لا أوافق

ثالثاً: أن يتجنب الباحث الكلمات المتحيزة أو التي توحى بالتحيز ، حتى لا يكون السؤال (قائداً) أو موجهاً .
مثل الغالبية العظمى من الشعب ، تؤيد التوسع في الصفحات الرياضية في الصحف المحلية

لا أوافق

أوافق

في أوقات فراغك.. تفضل قراءة الصحف، أم مجرد مشاهدة التلفزيون

رابعاً: أن يتجنب الباحث الكلمات المهجورة ، التي قد لا يفهمها كل الناس.

س: أي نوع من الملابس ترتدي عند اشتداد الزمهرير؟

س: ما أهم الوسائل التي تستخدمها في التسرية عن نفسك؟

خامساً : أن يتجنب الباحث الأسئلة الصعبة ، والمحرجة .

سادساً: أن تبدأ الاستمارة بسؤال يجذب الانتباه ويقتل من احتمالات رفض المقابلة بالكامل.

الأسئلة الخاصة بالسن / والحالة الاجتماعية / ومستوى التعليم / والدخل مكانها المناسب في بداية الاستمارة
أم في نهايتها ولماذا؟؟؟

سابعاً: تجنب الكلمات التي قد تحمل أكثر من معنى ، أو تحمل معنى غير محدد.

مثال :

س: هل تعتقد أن المكان الذي تعيش فيه مريح جداً؟

ثامناً: التسلسل المنطقي في الانتقال من سؤال إلى آخر؟

الانتقال من الأسئلة السهلة إلى الأصعب

س: في استمارة الاستقصاء.. هل نبدأ بالأسئلة المغلقة أم المفتوحة ؟

الانتقال من الأسئلة العامة إلى الفرعية

س: في استمارة الاستقصاء.. هل نبدأ بالأسئلة الخاصة بامتلاك أجهزة التلفزيون ، ومشاهدته وكثافة

مشاهدته أولاً ، أم بالأسئلة الخاصة بتفضيل برامج محددة؟؟؟

تاسعاً : تجنب الأسئلة المفترضة Assuming التي تفترض إجابة معينة –

خاصة عندما تسأل عن شيء ولم تمهد له بسؤال آخر

مثال: س: كم ساعة تستغرق في قراءة صحيفتك المفضلة؟

ولم تكن قد سألته : ما إذا كانت له صحيفة يومية مفضلة أم لا ؟

عاشرأ: يتجنب صياغة الأسئلة السالبة ، التي قد تسبب حيرة للباحث:

مثال:

من بين الصحف الآتية، اذكر الصحف التي لا تقرأها...

س: لا توافق على إنشاء قناة تليفزيونية خاصة بقضايا المرأة؟ (نعم) (لا)

عبارات قصيرة ، جمل مركزة قدر الإمكان

للاستزادة:

(د. محمد الوفائي، مناهج البحث في الدراسات الاجتماعية والإعلامية، (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٩) ص ١٠١ -

د. محمد عبد الحميد ، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ص ٣٧٦ - ٣٨٧

تحليل المضمون

من أبسط التعريفات لتحليل المضمون، تعريف (برلسون) Berelson الذي قدمه عام ١٩٥٢م ، وهو أن تحليل المضمون

"أسلوب بحثي (تكنيك) للوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال"

خطوات تحليل مضمون: تبدأ من تحديد مشكلة أ وموضوع البحث، وتحديد مجتمع وعينة التحليل

إجراءات تحليل المضمون:

وتتمثل في : التحليل المبدئي ، وتحديد وحدات وفئات التحليل ، وإجراءات الصدق والثبات لاستمارة تحليل المضمون ، علي النحو التالي :

أولاً : التحليل المبدئي:-

التحليل المبدئي Preliminary Analysis هو تحليل كفي يتم علي عينات أصغر من الوثائق بغرض تحديد العناصر المكونة لوحدات التحليل النهائي التي ستتخذ أساساً للتصنيف ..، وقليل من الباحثين في تحليل المحتوى يعطون اهتماماً لهذه الخطوة المنهجية رغم أهميتها كخطوة ارتيادية قبل البدء في إجراءات التحليل النهائي.

مثال: لديك عينة مكونة من (١٠٠٠) نشرة إخبارية تليفزيونية + ٢٠٠ عدد صحفي) تهدف إلى معرفة مدى الاهتمام القضايا المحلية الواردة فيها، وكيفية تناولها..

بناءً على التحليل الكيفي ، قد يتضح مثلاً أن هناك (..... قضية محلية رئيسية) برزت في التغطية الإخبارية للشؤون المحلية في التلفزيون خلال فترة الدراسة .

q ثانياً : تحديد وحدات التحليل :

وحدات التحليل هي وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ، ويعطي وجودها أو غيابها أو تكرارها أو إبرازها دلالات تفيد الباحث في تفسير النتائج الكمية.

ووحدة التحليل المقصودة في هذه الدراسة السابقة هي: **(الخبر) التلفزيوني**..الإضافة إلى **(الخبر) الصحفي** في الصحف -محل الدراسة- .

أما وحدات العد والقياس فهي : وحدة **(الموضوع أو القضية)** وذلك لمعرفة مدى الاهتمام الذي توليه تلك الوسائل الإعلام تجاه القضايا المحلية

وحدة مقاييس (الزمن والمساحة) لقياس بروز القضايا المختلفة في المواد التلفزيونية **(بالدقيقة والثانية)** وبالنسبة للمواد الصحفية فوحدة القياس هي المساحة **(السم/عمود)** .

q ثالثاً : تحديد فئات التحليل :

ترتبط عملية التصنيف ، وتحديد الفئات بمفهوم (التجزئة) أي : تحويل الكل إلى أجزاء ذات خصائص أو مواصفات أو أوزان مشتركة ، بناءً على محددات يتم وصفها والاتفاق عليها مسبقاً..، وفئات التحليل هي : عبارة عن أجزاء أصغر تجتمع فيها وحدة الصفات أو الخصائص أو الأوزان ، وتعتبر بعد ذلك جيوب أو أماكن يضع فيها الباحث كل ما يقابله من وحدات تجتمع فيها هذه الصفات أو الخصائص أو الأوزان .

شروط بناء الفئات في البحث العملي عموماً هي:

(١) ألا تتداخل مع غيرها.

(٢) إنما يشتمل على كل الاحتمالات الممكنة .

وقد اهتم تراث تحليل المحتوى بالترقية بين المادة التي تحتويها الرسالة (ماذا قيل؟) والشكل الذي تقدّم به (كيف قيل؟) .

أ/ فئات المضمون (ماذا قيل؟)

- وفقاً لطبيعة الدراسة – في المثال السابق- فإن فئات المضمون تتحدد في الفئات التالية:
- (١) **فئة (اسم الموضوع أو القضية) :** وتحدد هذه الفئة بالموضوع أو مجموعة الموضوعات أو القضايا المحلية التي تدور حولها المادة الإعلامية (وقد حدّد التحليل المبدئي الملامح الرئيسية لتلك القضايا)
 - (٢) **نوع الموضوع :** وتهدف هذه الفئة إلى تصنيف الأخبار حسب موضوعاتها ؛ ويتفرع من هذه الفئة الفئات الفرعية التالية: (سياسي، اقتصادي، اجتماعي، أمني، ثقافي، ديني، تشريعي(قانوني)، صحي، رياضي، أخرى)
 - (٣) **اتجاه المضمون (سمة الخبر) :** (إيجابي ، سلبي ، غير مبين)

ب/ فئات الشكل (كيف قيل؟)

وفقاً لطبيعة هذه الدراسة فإن فئات الشكل تنقسم إلى محورين رئيسيين :

- q الأول : خاص بالمواد التليفزيونية .
q والثاني : خاص بالمواد الصحفية .

-فئات الشكل الخاصة بالمواد التليفزيونية-

وتتمثل في :

- (١) **فئة تاريخ إذاعة النشرة .**
- (٢) **فئة (ال قالب أو الشكل) :** وهو النشرة الإخبارية .
- (٣) **فئة موقع الخبر في النشرة (ترتيب المضمون) :** في المقدمة – في المنتصف - في المؤخرة .
- (٤) **ورود الخبر في عناوين النشرات الإخبارية أو عدم وروده .**

-فئات الشكل الخاصة بالمواد الصحفية –

وتتمثل في :

- (١) **تاريخ النشر .**
- (٢) **اسم الصحيفة :** (الثورة – الميثاق – الصحة – الثوري)
- (٣) **القالب الصحفي :** (الخبر)
- (٤) **فئة موقع أو مكان النشر :** (صفحة أولى – صفحة أخيرة – صفحات داخلية) .

وبشكل عام فإن فئات (كيف قيل؟) قد تتناول

أ- القالب الصحفي أو الأدبي أو الإنتاجي .

ب- اللغة المستخدمة : فصحي – عامية – مختلط

ت- موقع المادة التحريرية

ث- الصور المرافقة للمادة الصحفية

وفئات التحليل ووحدات التحليل ليست ثابتة في كل دراسة.. ولكنها تختلف من بحث إلى آخر

..

q

q رابعاً: إجراءات الصدق والثبات في تحليل المضمون :

استعراض مثال لاستمارة تحليل مضمون كنموذج

التحليل الكمي والتحليل الكيفي :

تعتبر الصفة الكمية quantitative المتطلب الاساسى فى تحديد مفهوم تحليل المحتوى وتعريفه بتطبيقاته المعاصرة ، بحيث إنه لم تعد هناك حاجة للتحديد فى المفهوم أو التعريف ، كأن نقول التحليل الكمي للمحتوى ، وهذا ما اتفقت عليه كل التعاريف الخاصة بتحليل المحتوى ولكن هذا لايعنى من جانب آخر اغفال أسلوب التحليل الكيفي للمحتوى qualitative content analysis أو الانطباعي impressionistic والذي يقوم على قراءة وتسجيل الانطباعات الشخصية للباحث ثم تقرير النتائج بناء على هذا التسجيل والتعبير عن هذه النتائج برموز لفظية وليس بالارقام العددية ، مثل كثيرا ، قليلا ، يتزايد ، يتناقص ، يفوق ، يعلو ... إلى آخر . و ذلك باتباع نفس إجراءات التحليل تقريبا ، مثل تحديد الفئات ، وتحديد وحدات التحليل - كما سيأتى ذكره بعد - ولكن الفرق أن التسجيل يتم لفظيا وليس رقميا ^(١) . ويمكن استخدام هذا الأسلوب عندما لا تكون هناك حاجة إلى العد الكمي أو أن وثائق التحليل لا تقدم اجابة كمية على تساؤلات البحث المطروحة .

وعلى الرغم من أنه أصبحا شائعا الان الاستخدام الكمي فى التحليل ، إلا أن التحليل الكيفي يعتبر ضرورة للباحث ، للاقتراب من وثائق التحليل والتعرف على اتجاهات البحث فيها باعتبارها خطرة هامة من الخطرات المنهجية للتحليل الكمي أيضا ، بالإضافة إلى أن التحليل الكيفي فى هذه المرحلة أو الخطوة المنهجية ، يساعد الباحث على تحديد أطر التفسير والاستدلال ، التى يتم صياغتها من خلال الرموز اللفظية فى مرحلة لاحقة للنتائج الكمية .

وعلى هذا فإنه على الرغم مما يوجه إلى التحليل الكيفي من اعتراضات تدعم التحليل الكمي ، أو العكس ، فلا يمكن أن تغفل أهمية التحليل الكيفي فى إثراء المعرفة النظرية لموضوع البحث ، وتحقيق مستوى أكبر من الصدق المنهجى ، الذى يدعم نتائج التحليل الكمي .

(١) راجع بالتفصيل :

- Starosta , William J., Qualitative content Analysis ., In : Gudykunst William B., & Yun Kim, Young ., 9eds) op - cit P.P . 185 - 188 .